

تقرير أمريكي: قطر بالمرتبة الثانية في مكافحة الاتجار بالبشر

الاثنين 9 يوليو 2018 01:07 م

صنف تقرير الخارجية الأمريكية عن مكافحة الاتجار بالبشر للعالم 2018، دولة قطر في المرتبة الثانية والذي يعد ثاني أعلى ترتيب ضمن التصنيفات التي يقوم عليها التقرير.

وقال القائم بالأعمال الأمريكي «راين كليها» في مقال له نشر بالصحف القطرية إن قطر أظهرت جهوداً متزايدة لمكافحة الاتجار بالبشر. وبحسب «كليها» فقد أوضح تقرير وزارة الخارجية أن «قطر أظهرت جهوداً متزايدة لمكافحة الاتجار بالبشر. وكما هو الحال بالنسبة لكل الدول بما فيها الولايات المتحدة، فإن التقرير يشير إلى أنه لازال هناك المزيد الذي يتعين القيام به».

ولفت إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تراعي عند تصنيفها للدول ثلاثة جوانب، هي «الملاحقة القضائية والحماية والوقاية، وقد حققت قطر تقدماً واضحاً في كل من هذه الجوانب خلال السنة الماضية، وتمثل هذه الجهود رسالة قوية للمجرمين على جديّة قطر في مواجهة الرق الحديث».

حماية عمال المنازل

وأشار «كليها» إلى أن قطر «زادت من مقدار الحماية المتوفرة لعمال المنازل الضعفاء من خلال إصدار تشريعات جديدة تحدد العديد من الحقوق المهمة للعمال المنزليين وتفرض حداً أدنى للأجور».

وأضاف: «أحرزت قطر تقدماً في مجال الوقاية من خلال حملات التوعية الموسعة والنهوض بنظام العقود الإلكترونية الرائد للعمال الجدد الذي يهدف إلى منع مشاكل مثل استبدال العقود ورسوم التوظيف التعسفية».

ولفت إلى أن «جديّة قطر وضحت في تحقيق الإصلاحات والتصدي للتحديات المستمرة خلال الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وقطر في يناير/كانون ثاني 2018 حينما وقع وزيرا خارجية البلدين على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وقطر حول مكافحة الاتجار بالبشر».

مشيراً إلى أنه «منذ توقيع مذكرة التفاهم، أقامت السفارة الأمريكية وشركاؤها في العديد من الوزارات القطرية العديد من ورش العمل والدورات التدريبية والأنشطة التوعوية. إن شركائنا وتعاوننا لهزيمة هذه الجريمة لم تكن أقوى في أي وقت مضى مما هي الآن».

وأوضح القائم بالأعمال الأمريكي أن «منظمات المجتمع المدني في قطر مثل متاحف مشيرب والجمعيات الخيرية المحلية والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمة قطر للعمل الاجتماعي شركاء أساسيون في التصدي للمشكلة».

وهناً «كليها» اللجنة الوطنية القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر، والتي ستصدر هذا العام - ولأول مرة - تقريرها الخاص حول الاتجار في البشر والذي يستعرض التحديات التي تواجهها البلاد والنجاحات التي حققتها، مشيداً بتصدي اللجنة لهذا العمل الهام وعلى سعيها لتعزيز الشفافية وتحسين الأداء في كل المؤسسات الحكومية المعنية.

وكان القائم بالأعمال الأمريكي أعلن سابقاً عن زيارة مرتقبة لوفود من بلاده إلى قطر، لتبادل المعلومات ولقاء مسؤولين في وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، لبحث طرق تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لمكافحة الاتجار بالبشر، لافتاً إلى أن قطر أحرزت تطوراً مستمراً في الاهتمام بالقضية، وأكد أن واشنطن مستعدة لمساعدة قطر حتى تكون رائدة في هذا المجال عالمياً.

